

صور الانتماء التنظيمي

صور الانتماء التنظيمي⁽¹⁾:

لا يمكن النظر إلى الانتماء التنظيمي من خلال زاوية واحدة لأن الانتماء لا يأخذ صورة واحدة تصلح لأن تكون هي الصورة الغالبة في جميع المنظمات على اختلاف طبيعتها. كما أن هذه الصور ليست ثابتة بل متحركة بحم تأثير المرحلة التي تمر بها المنظمة أو الفترة الزمنية لانتماء الفرد لمنظمة معينة. أما أهم أشكال وصور الانتماء التنظيمي فيمكن تحديدها بما يلي:

ABAHE

أولاً: الانتماء كوسيلة لتحقيق هدف معين:

عموماً يلجأ الأفراد للانتماء إلى المنظمات بقصد تحقيق أهداف معينة، وبناء على ذلك وضمن هذا الإطار فالعضوية وسيلة لتحقيق أهداف شخصية لا يستطيع الفرد تحقيقها بمعزل عن المنظمة.

ثانياً: الانتماء كقيمة في حد ذاته:

تجسد هذه الصورة في الانتماء التنظيمي عندما تصبح أهداف المنظمة ومصالحها هدفاً من أهداف أعضائها، وقيمة من قيمهم، بغض النظر عن أهدافهم ومصالحهم الخاصة أو الذاتية.

ثالثاً: الانتماء كامتثال لما يتوقعه الآخرون:

الانتماء هنا حصيلة للضغط الاجتماعي الذي يمارس على أعضاء تنظيم معين، خوفاً من عقوبات معنوية في الغالب. وقد يظهر تأثير العوامل الدينية، أو السياسية، أو العسكرية في تجسيد هذا الشكل من أشكال الانتماء بصورة أوضح من الأشكال الأخرى.

(1) د. القحطاني، محمد بن دليم. مرجع سابق، ص 237

عموماً يجب القول أن صور وأشكال الانتماء قد تبدأ بالشكل الأول، وتتطور مع الزمن، وقدم الانتماء، مراحل عمل المنظمة، إلى أي صورة من الصور الأخرى. أو قد ترتد من الشكل الأول إلى حالة عدم الانتماء، بل المهاجمة والعداء في حالة حصول القطيعة بين المنظمة والفرد لأي سبب من الأسباب.

All Rights Reserved © [Arab British Academy for Higher Education](http://www.abahe.co.uk)

